

نهج السعادة

[192] خطب النهج، وأشار إليه أيضا ابن الاثير في الكامل: ج 3 ص 186، والبلاذري في أنساب الاشراف، ص 411. - 155 - ومن كتاب له عليه السلام وهي الصورة الثالثة لكتابه على السلام إلى زياد قال البلاذري: وكتب عليه السلام إلى زياد وهو خليفة عبد الله بن عباس بالبصرة، ويستحثه بحمل مال مع مولاه سعد، [فأتاه سعد] فاستحثه فأغلظ له زياد وشتمه، فلما قدم سعد على علي شكا [ه] إليه وعابه عنده وذكر منه تجربا وإسرافا، فكتب علي عليه السلام إليه: إن سعدا ذكر لي أنك شتمته طالما وجهته تجربا وتكبرا [فما دعاك إلى التكبر] وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [كذا] الكبرياء والعظمة [هـ]، فمن تكبر سخط الله عليه. وأخبرني أنك مستكثر [ط] من الألوان في الطعام، وأنت تدهن في كل يوم فما عليك لو صمت [هـ] أياما وتصدقت ببعض ما عندك محتسبا، وأكلت
